



## Şeyh Muhammed Mehmet Adil El Kıbrıs-i Hazretleri'ne (k.s.) Ait Risaleler

مخافة الله من الأدب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعود بالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية .

سيدنا علي كرم الله وجهه قال "رأس الحكمة مخافة الله". هل يجب أن نخاف الله؟ بالطبع ، يجب أن نخاف الله . لأنه هو الله عز وجل ، وكل شيء بيده . جميع الآيات والأحاديث تتحدث عن مخافة الله . مخافة الله من الأدب . رحمة الله كثيرة أيضا . ألسنا بحاجة لأن نخاف الله لأن لديه رحمة . لا ، إنه أمر : خافوا الله . كل الآيات تنص على مخافة الله وأن تكون مهذبا مع الله . يجعل الله الناس كما يحب . ليس أنت فقط ولكن الجميع ضعفاء بالمقارنة مع الله . نحن لا شيء . علينا أن نخاف ونرتجف في مواجهة عظمة الله وقدرته .

بالطبع هناك بعض الناس من أهل الحال . إنهم صادقون بالحال . أحيانا عندما يتحدثون يقولون بشكل مختلف ، وليس لتخطي حدودهم ولكن بمحبة الله وعشق الله ، لأنهم يعتبرون أنفسهم لا شيء . إنهم بالطبع أندر من النادر . ليس في المليون ، ولكن ربما يخرج واحد من بين مليار . واحد يخرج كل مائة سنة أو كل ألف سنة . إنهم هكذا أشخاص . انهم لا يخافون الله لأنهم يحبون الله ، وقد وصلوا إلى هذه المرتبة باعتبار انفسهم لا شيء . يقولون انهم يريدون أن يكون الله راضٍ عنهم . يقولون انهم يريدون الله ، ليس خوفا من النار أو رغبة بالجنة . هناك الكثير من الذين يقولون ذلك بشكل مزيف ولكن عندما يتعلق الأمر بالحقيقة ، أولئك الذين وصلوا إلى هذا المقام عددهم قليل ، ثلاثة أو خمسة . الرجل يقول هذا الكلام بسجارة في فمه . عليك أن تقول للرجل الذي يقول ذلك انه كذاب . لا شيء آخر . الرجل الذي يحب الله لا يفعل أشياء لا يحبها الله .

لهذا السبب يقولون لا تتكبر . أجدادنا لديهم تعابير جميلة . يقولون لا تقول كبير . يجب ان نكون متواضعين ونخاف الله . إذا كنت تخاف الله ، الله سيحفظك من الخوف العظيم يوم القيامة . إذا لم تكن تخاف الله ، ستخاف يوم القيامة . سيخيفك . ولكن إذا كان الناس يعتقدون : اعطانا الله عز وجل كل شيء . ما نراه ، النظر ، الأذنين ، السمع ، الذوق ، التحديث ، المشي ، وكل شيء في يديه . قدم الآلاف والملايين من النعم مثل كل ما ذكر . هناك الآلاف من النعم فقط في جسم الإنسان .

بعض الأشياء مفقودة في بعض الأحيان ، وهناك حاجة إلى أجهزة ضخمة لجعله مثل الأصلي . أحيانا يعمل الدواء . أحيانا الأجهزة لا يمكنها التخلص من هذا النقص . كل شيء بيد الله . علينا أن نكون شاكرين وحامدين لله على هذه النعم . أن تكون حامدا وشاكرا بإطاعة أوامر الله وتأدية أوامره .

يوم القيامة ، لا يمكنك حتى الشكر على عضو واحد بكل الأعمال التي قمت بها . عابد قال بالنسبة لعين واحدة فقط ، " تعبدت لمائة سنة وهذا لا يكاد يكفي لعين واحدة". ضع عين من عيونك على كفة الميزان وعلى الأخرى عبادتك ، حسنا ، وكل شيء . نعمة العين ستميل الكفة على الآخرين ، لن يبقى شيء ، وسيتترك كل شيء في الهواء . ستتترك جميع الأعمال التي قمت بها في الهواء . لهذا السبب ، أطبعوا الله وخافوا الله . قوموا بكل أعمالكم معتقدين ، " الله شاهدي ، الله ناظري ، الله معي ! " وهذا يكون مسلما صحيحا . هذا هو الطريق الذي أظهره نبينا الكريم . هذا هو طريق أهل السنة والجماعة .

كنا في انكلترا قبل شهرين . ابن عمتي يقود سيارة أجرة هناك . صعد سلفي في سيارته ذات مرة . عندما رأى قبعة قريننا الخضراء بدأ بمضايقته . قال انه سلفي . يسمينا مشركين ويقول اننا ضلنا . يقول نحن كذا وكذا . قال الكثير . في النهاية ، إنه جاهل لدرجة أنه سأل ، " تقولون أن الله موجود في كل مكان . يمكن أن يكون في كل مكان ؟ " لأنهم يعرفون الله أنه يجلس على العرش . أجاب " بالطبع إن الله في كل مكان " . قال السلفي " حسنا " ، " هل هو معك عندما تذهب للوضوء ؟ " إنه على هذا القدر من الجهل .

يقول أن الله عز وجل هو شخص . بنفس الطريقة التي يظهرها المسيحيين ، أو مثل القدماء الذين كانوا يعبدون الأصنام ، يظهره على أنه شكل . ما نقوله يعني : الله معنا ، الله يرانا ، والله يسمعنا . الله دائما معنا . على أي حال ، لا شيء موجود إلا في سبيل الله . الله عز وجل هو صاحب الوجود الحقيقي . الله عز وجل واجب الوجود . الآخرون ، نحن ، لا شيء .

إنهم مخادعون . يقولون أنهم مسلمون حقيقيون . في حين أن ما يفعلونه خطأ . نحن ندعو الجميع للقول " لا إله إلا الله " مسلم . لأن هذا كلام نبينا الكريم . بعض العلماء يصدرن فتاوى من خارج الدين . ولكن نحن لا نقول ذلك لكي يفهم الناس .



## Şeyh Muhammed Mehmet Adil El Kibris-i Hazretleri'ne (k.s.) Ait Risaleler

الطريقة التي نحن عليها هي طريقة أجدادنا ، الطريقة الصحيحة ، طريقة حضرة النبي . هذه هي الطريقة التي تشرف حضرة النبي وتحترم حضرة النبي ﷺ . نبينا الكريم هو أيضا مرشدنا .

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ

يعني مرشدكم ، دليلكم ، هو نبينا الكريم ﷺ . يُقال أنه أظهر طريقة جميلة . لا تذهب خلف أولئك الذين لا يحترمون رسولنا الكريم ، كأننا من كان . الحمد لله ، الأغلبية دائما على طريقة رسولنا الكريم . الآخرون لا يمكنهم أن يكونوا كذلك بسبب عدم وجود بركة ، رحمة ، ولا شفقة لهم . ما هو أكثر أهمية أيضا ، عناية الله غائبة .

الله يهديهم . لأن هؤلاء الناس أيضا جاؤوا من أفريقيا . حتى وصلوا إلى هناك . الشيطان يصل إلى كل مكان . لا يوجد مكان لم يدخله الشيطان . الشيطان يدخل إلى كل مكان . هل هناك مكان لا يوجد فيه الله عز وجل ؟ العقل لا يمكنه تخيل ذات الله . الله عز وجل مستثنى عن الزمان والمكان . لا يحيطه شيء . لذلك ليس هناك حدود . أبعد من العقل البشري أن يتحدث عن ذاته أو يفكر في ذاته .

لن يتم ترك ذرة في هذا الوجود أو في هذا الكون إذا لم تكن لجبروت الله . الله عز وجل خلق كل ذرة بقدرته . هذه أمور هامة جدا . نقول هذا لأننا نسير على الطريق الصحيح . نشرح لكم ما هي هذه الأمور . ببركة الأولياء إن شاء الله . الضيوف جاؤوا من جميع الأنحاء ، الله يرضى عنهم . انه شخص يحبه مولانا الشيخ . التقوا كثيرا في المدينة المنورة ومكة المكرمة . الله يرضى عنهم . أهلا بكم . أهلا بكم . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

22 آب 2015 ، زاوية أيوب سلطان